

إلى ربكم المرجع
وزارة التعليم



إدارة التعليم بمحايل عسير

مكتب التعليم بالمجاردة

المدرسة ابتدائية الحديبية



الفضاء



الطالب / عبدالله أحمد البارقي

مقال علمي قصير عن الفضاء

في حال أردنا التعريف على كل المعلومات التي تتعلق بالفضاء، فلا بد من التعريف بها من الألف إلى الياء وفقاً لما توصل إليه العلماء من معلومات هامة استغرقت مئات وآلاف السنين كذلك، حيث ورد في كتب المؤرخين أن الكثير من الأقسام السابقة اهتمت لهذا العالم عن طريق المشاهدات البسيطة أو العلمية البحتة.

حيث إن هذا من عصور ما قبل التاريخ وإلى وقتنا الحالي وبتسلسل الأفكار التي لها علاقة بهذا الموضوع نبدأ بتعريف أهم الاكتشافات والملاحظات المسجلة داخل السجلات العلمية والتي تتمثل فيما يلي:

1- تعريف الفضاء

في إطار عمل مقال علمي قصير عن الفضاء يجب العلم أن الفضاء من حيث اللغة هو كلمة أو مصطلح لغوي يتم إطلاقه على الفراغ الواسع الرحب، كما تتم الإشارة إليه كذلك على المساحة الخالية من الأرض أو ما اتسع منها.

أما من حيث المصطلح العلمي، فهو يعتبر دلالة على الفراغ الواسع مجهول الحجم والذي تقع فيه العوالم الأخرى الكثيرة، والتي لا يعلم بها إلا الخالق سبحانه وتعالى.

كما يشار إليها كذلك للمناطق البعيدة عن تأثير الجاذبية الأرضية ويُشار بها كذلك إلى الحيز الواسع والكبير جداً الذي يحيط بالأرض، حيث يعتمد هذه

التسمية سكان كوكب الأرض للمحيط الخارجي الذي يقع خلف حدود الغلاف الجوي.

٢- ماذا ترى في الفضاء

إن الفضاء أوسع بكثير من تصور الإنسان العادي لكل مكوناته، ولكن الأبحاث العلمية والرحلات الفضائية المتعددة إلى جانب المراقبة من خلال التلسكوبات العملاقة وغيرها من أدوات اكتشاف الفضاء أفصحت جميعها عن بعض مكوناته والتي منها ما يلي:

الكواكب التي تتمتع بعضها بالأرضية الصلبة كما الأرض وشبهاتها، والتي من بينها الغازية التي لا تمتلك الأرضية الصلبة.

الغبار والعوالق التي تساعد في تشكيل بعض الكواكب.

الأجرام مختلفة الحجم.

الأقمار التي تدور حول الكواكب.

النجوم العملاقة والكبيرة ومن بينها الشمس.

الشهب والنيازك التي تعبر الفراغ في الفضاء.

٣- الفضاء عبارة عن ماذا

من الممكن أن يتخيل الإنسان للوهلة الأولى أنه مجرد فراغ ولا يحتوي على أي شيء، ولكن الحقيقة أن أبحاث العلماء المتواصلة إلى يومنا هذا أثبتت أن الفضاء الخارجي يحتوي على العديد من المكونات غير المرئية بالعين المجردة للإنسان.

كما هو الحال بالنسبة إلى الهواء غير المرئي والذي يقبع داخل الغلاف الجوي، ولهذا فإن الغالبية التي يتكون منها الفضاء الخارجي تأتي على شكل

غازات مختلفة، والتي يغلب عليها غاز الهيليوم والهيدروجين بالإضافة إلى الغازات الأخرى.

إلى جانب وجود الطاقة في أماكن متفرقة والتي تتمثل غالبًا في المجالات المغناطيسية العملاقة، ناهيك كذلك عن الأنواع المختلفة الأخرى من الأشعة التي تنبعث وجزيئات الغبار وبعض المواد الأخرى.

كما أن هذا كل يتعلق بالفراغ الموجود في الفضاء والذي يملأ المساحات الواسعة والمحيطة بالأجسام المختلفة التي تسبح في الفضاء الخارجي.

٤- كم يبعد الفضاء عن الأرض

في إطار التعرف على مقال علمي قصير عن الفضاء، يرجى العلم بأنه من منظور العلماء فإن الفضاء الخارجي يبدأ من المكان الذي يخرج فيه الإنسان من حدود الكرة الأرضية أو بمعنى أكثر دقة من الحدود التي ينتهي عندها آخر طبقة من طبقات الغلاف الجوي المحيط بالأرض.

حيث يكون هذا على بعد نحو ١٥ إلى ٢٠ كلم عن هذه الطبقة التي تدعى المذوسفير والتي تبعد عن سطح البحر بنحو ١٠٠ كم، وهذا ما يسميه العلماء نقطة بداية الفضاء الخارجي.

حيث إنه لا يوجد هواء من الممكن تنفسه أو خاصية تشتيت الضوء، وهنا يبدأ الفضاء في التحول من اللون الأزرق إلى اللون الأسود بسبب نقص الأكسجين الذي يعمل على إعطاء سمائنا لونها الأزرق.

٥- كم تبلغ مساحة الفضاء الخارجي

يعتبر هذا السؤال من المستحيلات بالنسبة إلى العلماء، على الأقل في الوقت الحالي، حيث إنه لا يوجد أي دليل ملموس على حدود الفضاء الخارجي ولا

حتى دليل على أين هي نقطة بدايته، وحساب مساحته يعتبر أمر مستحيل في الوقت الحالي على الأقل.

خاصةً وأن المسافات في الفضاء الخارجي أبعد من أن يتصورها العقل البشري ببساطة، حيث إن المسافات العملاقة تُقاس هناك بالسنة الضوئية، والتي يتم من خلالها التعبير عن الزمن الذي يقطعه الضوء في سنة كاملة، وهذا ما يعادل حسابياً ٩,٣ تريليون كيلومتر بشكل تقريبي.

ناهيك بالطبع عن أن معرفتنا للفضاء الخارجي ما زالت ضئيلة جدًا مقارنةً بحجم الفضاء الهائل ومكوناته وحدوده التي لا حدود بها ولا يعرفها سوى الخالق سبحانه وتعالى.

٦- كيف يستكشف العلماء الفضاء

يعتبر استكشاف الفضاء من أحد الأمور التي تشتمل على مجازفة كبيرة للغاية، حيث إن غزو الفضاء أو استكشافه يحتاج إلى تحضير بالغ الدقة نظرًا لانعدام الهواء الذي نتنفسه، وهذا في حد ذاته يعني الموت، بالإضافة إلى الصعوبات الأخرى التي تواجه تقربنا من اكتشاف آفاق الفضاء غير معلوم الحدود.

لذلك يتم اكتشاف الفضاء في الغالب عن بعد من خلال التلسكوبات العملاقة أو باستخدام الروبوتات المخصصة والمجهزة بأحدث التقنيات والتي يتم إرسالها من أجل مراقبة الأجرام والكواكب الأخرى عن كثب، بالإضافة إلى الرحلات الفضائية الخجولة في مداها مثل الرحلات التي حطت على سطح القمر.

خاتمة

يعتبر الفضاء بكل ما يشتمل عليه من ظاهري غريبة مجال علمي واسع وغني إلى حد كبير يتم اكتشافه أكثر فأكثر يوماً بعد يوم مثل اكتشاف كل ما يوجد حولنا من ظواهر.

يهتم العديد من الأشخاص بالتعرف على ماهية الفضاء وما يحتوي عليه الفضاء من مكونات وخصائص مختلفة، حيث يعتبر الفضاء ظاهرة غريبة للغاية لا بد من دراستها بتمعن.